14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
الاحد - 18 مايو 2025م - العدد 17898
www.14october.com

في كلمة الرئيس العليمي التي ألقاها مندوب بلادنا بالجامعة العربية في قمة بغداد..

اليمن وشعبه يتطلع إلى شراكات تنموية تعيد دوره الطبيعي بالمنظومة الاقتصادية العربية

الدعوة إلى تأسيس صندوق عربي لإعادة إعمار اليمن

بغداد / سبا

دعا الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى استثمار عربي جماعي لدعم الشعب اليمني، وتطلعاته في السلام والاستقرار، والتنمية، باعتبار ذلك هو الضمانة الحقيقية لاستقرار المنطقة وازدهارها.

وطالب الرئيس في كلمة القاها بالنيابة عنه القائم بأعمال المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير الدكتور علي موسى، امام قمة بغداد الاقتصادية بتأسيس صندوق عربي للمساهمة في اعادة إعمار اليمن، يركز على مشاريع البنية التحتية، والخدمات الأساسية خصوصا في المحافظات المحررة لبناء النموذج الجاذب لخيار السلام، والتنمية، والتعايش.

وجدد الرئيس التأكيد على ان اليمن وشعبه لا يطلب فقط المساعدات، بل يتطلع إلى شراكات حقيقية تدفع نحو التنمية المستدامة، وتعيد له دوره الطبيعي في المنظومة الاقتصادية العربية.

وحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي في هذا السياق على تشجيع الاستثمار العربي في قطاعات واعدة تشمل الطاقة، والمعادن، والزراعة، والموانئ والمصايد البحرية.

كما شجع فخامته القادة العرب على دعم انضمام اليمن إلى المبادرات الاقتصادية العربية الكبرى، لا سيما في الأمن الغذائي، والتكامل التجاري، والرقمي.

واكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ان اليمن يمثل خط الدفاع الأول عن الأمن العربي الجماعي، موضحا أن أي جهد من جانب الحكومة اليمنية لإصلاح الاوضاع، سيظل مهددًا بالتعثر ما لم يتم دعمها في استعادة مؤسساتها الوطنية، وتقويتها، وردع المليشيات، وتجفيف مصادر الإرهاب، والفوضى.

وقال فخامته "هي فرصة لأدعوكم الى هذه الصفقة المربحة عبر الاستثمار الجماعي في دعم تطلعات الشعب اليمني ليس فقط بالمواقف، بل بالمبادرات والتحركات العملية، لنكتب معًا فصلا جديدًا من التعافي والازدهار المشترك الذين سترون ثماره حتما في عموم المنطقة".

واشار الى انه "لا تنمية في ظل العنف، ولا اقتصاد، او سلام مستدام في ظل الابتزاز المسلح".

ونوه فخامته بالمواقف الأخوية الاصيلة من جانب الاشقاء في دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة، مؤكدا انه لولا تلك المواقف لكان الوضع أكثر مأساوية.

دعم انضمام اليمن إلى المبادرات الاقتصادية العربية الكبرى

ولفت الى ان ذلك الدعم لم يكن ماديًا فقط، بل انمائيا وخدميا، وإنسانيًا، ساعد في صمود مؤسسات الدولة، وخفف من معاناة شعبنا، وابقى الأمل قائما على الدوام بمرحلة جديدة من التعافي، والبناء.

فيما يلي نص الكلمة:

اخي فخامة الرئيس الدكتور عبداللطيف رشيد،،
أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،،
السيدات والسادة الحضور،،

يسعدني أن أشارككم والوفد المرافق هذه القمة الاقتصادية، التي تحتضنها جمهورية العراق الشقيقة، في لحظة فارقة من تاريخ امتنا، تتقاطع فيها التحديات الاقتصادية، والأمنية معا.

أيها الاخوة.. ايتها الاخوات،،

اتحدث اليكم اليوم نيابة عن شعبنا اليمني العربي الاصيل، الذي عانى ولا يزال من ويلات انقلاب المليشيات الحوثية الارهابية التي دمرت مؤسسات الدولة، وفرص العيش، مخلفة واحدة من أسوأ الازمات الإنسانية في العالم.

كما اتحدث اليكم في هذه اللحظة بينما تغرق معظم مدن البلاد بالظلام مع تفاقم الازمة التمويلية التي تسببت بها منذ عامين ونصف العام، الهجمات الإرهابية الحوثية على المنشآت، والموانئ النفطية منهية بذلك من طرف واحد الهدنة المتفق عليها برعاية الأمم المتحدة، بعد أشهر قليلة من الأمل الذي ساد البلاد عقب تشكيل مجلس القيادة الرئاسي.

والحقيقة انه لولا المواقف الأخوية الاصيلة من جانب الاشقاء في دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة، والدول الشقيقة والصديقة، والمنظمات الدولية، لكان الوضع أكثر مأساوية.. وهو دعم لم يكن ماديًا فقط، بل انمائيا وخدميا، وإنسانيًا، ساعد في صمود مؤسسات الدولة، وخفف من معاناة شعبنا، وابقى الأمل قائما على الدوام بمرحلة جديدة من التعافي، والبناء.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،
السيدات والسادة،،

إن اليمن وشعبه لا يطلب فقط المساعدات، بل يتطلع إلى شراكات حقيقية تدفع نحو التنمية المستدامة، وتعيد له دوره الطبيعي في المنظومة الاقتصادية العربية.

ومن هنا، فإننا ندعو هذه القمة الموقرة إلى ما يلي:

- تأسيس صندوق عربي للمساهمة في اعادة إعمار اليمن، يركز على مشاريع البنية التحتية، والخدمات الأساسية خصوصا في المحافظات المحررة لبناء النموذج الجاذب لخيار السلام، والتنمية، والتعايش.
- تشجيع الاستثمار العربي في قطاعات واعدة تشمل الطاقة، والمعادن، والزراعة، والموانئ والمصايد البحرية.
- دعم انضمام اليمن إلى المبادرات الاقتصادية العربية الكبرى، لا سيما في الأمن الغذائي، والتكامل التجاري والرقمي.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،،

أن أي جهد من جانب الحكومة اليمنية لإصلاح الاوضاع، سيظل مهددًا بالفشل ما لم يتم دعمها في استعادة مؤسساتها الوطنية، وتقويتها، وردع المليشيات، وتجفيف مصادر الإرهاب، والفوضى.. اذ لا تنمية في ظل العنف، ولا اقتصاد، او سلام مستدام في ظل الابتزاز المسلح.

إن استقرار اليمن يمثل ضمانة حقيقية لاستقرار المنطقة، وخط الدفاع الأول عن الأمن العربي الجماعي، وهي فرصة لأدعوكم الى هذه الصفقة المربحة عبر الاستثمار الجماعي في دعم تطلعات الشعب اليمني ليس فقط بالمواقف، بل بالمبادرات والتحركات العملية، لنكتب معًا فصلا جديدًا من التعافي والازدهار المشترك الذي سترون ثماره حتما في عموم المنطقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

استقبل أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية

رئيس الوزراء يشيد بالعلاقات اليمنية الأمريكية ودور ألمانيا في دعم الحكومة

الرياض / سبأ:

استقبل رئيس مجلس الوزراء سالم صالح بن بريك، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم البديوي، الذي جدد تقديم التهنئة لدولته بالثقة التي نالها لقيادة الحكومة اليمنية في هذه الظروف الاستثنائية، وتمنياته له بالتوفيق والنجاح، وتأكيد دعم دول مجلس التعاون للحكومة للقيام بواجباتها ومسؤولياتها والايفاء بالتزاماتها الحتمية تجاه الشعب اليمني.

وناقش الاجتماع، الخميس، آفاق ومجالات الشراكة الاستراتيجية بين اليمن ومجلس التعاون، واولويات الدعم بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الاستثنائية الراهنة خاصة في المجالات الاقتصادية والخدمية، والدور الذي يمكن ان يلعبه المجلس في قيادة جهود دول الخليج لتوجيه الدعم بما يتناسب مع أولويات الحكومة العاجلة، إضافة الى استمرار الدور الفاعل والايجابي في مساندة الشعب اليمني خلال الفترة الحالية والمستقبلية.

وتبادل دولة رئيس الوزراء مع امين عام مجلس التعاون، وجهات النظر حول المستجدات والتطورات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، والمواقف المشتركة تجاهها، بما في ذلك الجهود المستمرة لاستكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانيا، وتأمين الملاحة الدولية.

وعبر رئيس الوزراء، عن شكره لأمين عام مجلس التعاون على التهنئة والتأكيد على المواقف الراسخة لدول المجلس في دعم ومساندة الحكومة والشعب اليمني، وحرصه على بذل جهود استثنائية لتجاوز التحديات القائمة.. لافتا الى الدور المحوري لمجلس التعاون في حشد الدعم للحكومة اليمنية، للإيفاء بالتزاماتها واولوياتها العاجلة والتي تتمحور حول وقف التدهور الاقتصادي والخدمي وتخفيف معاناة المواطنين وتلبية الاحتياجات العاجلة واستعادة التعافي الاقتصادي، إضافة الى تفعيل دور مؤسسات الدولة للقيام بدورها وواجباتها.

وأشاد رئيس الوزراء بدعم مجلس التعاون لدول الخليج العربية، للحكومة وإسناد جهودها في التعامل مع المستجدات الراهنة في ضوء المتغيرات الأخيرة، على مختلف الأصعدة، والحرص على إعادة ترتيب ملفات التعاون المشترك، بحسب الأولويات الملحة..

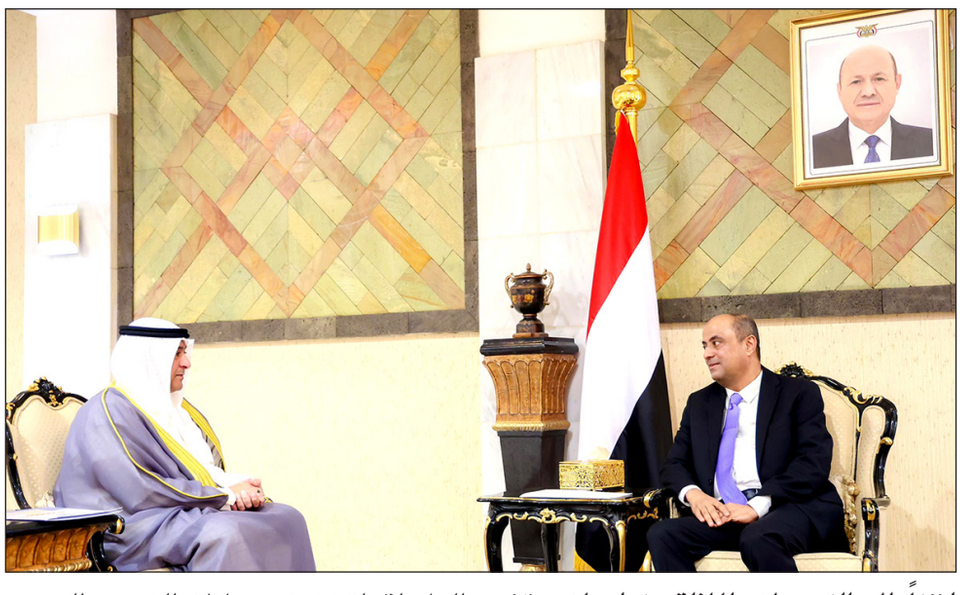

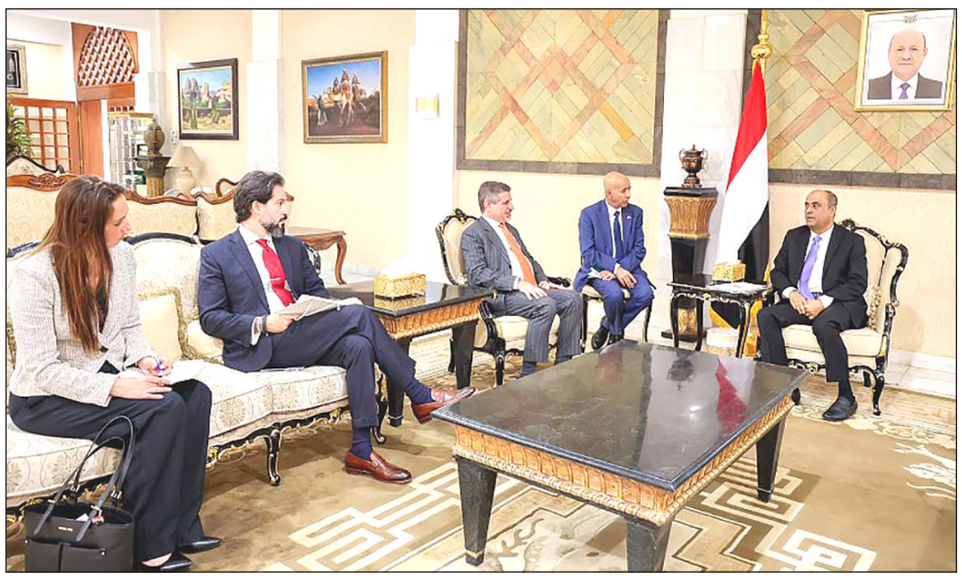

لافتاً الى التحديات الماثلة وتداعيات وقف تصدير النفط الخام جراء الهجمات الإرهابية الحوثية وخطط الحكومة للتعامل معها والدعم المطلوب من الاشقاء في دول مجلس التعاون وشركاء اليمن في التنمية لتجاوزها.

بدوره، جدد أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التأكيد على وقوف دول المجلس جنباً إلى جنب مع الشعب اليمني في كل الظروف، حتى يتمكن اليمن من استعادة أمنه واستقراره ووضعه على مسار التنمية المستدامة، بما يضمن للشعب اليمني العيش بكرامة وسلام وأمان.

كما جدد التأكيد على دعم دول مجلس التعاون للجهود المبذولة من قبل مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد، والتزام مجلس التعاون بدعم كافة الجهود الدولية والإقليمية، بما في ذلك جهود الأمم المتحدة، للوصول إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة اليمنية، وفقا للمرجعيات الثلاث.

حضر الاجتماع مستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان، ورئيس الفريق الفني لرئيس الوزراء جمال بن غانم.

ومن جهة ثانية أكد رئيس مجلس الوزراء سالم صالح بن بريك، على الدور الهام الذي يمكن ان تقوم به جمهورية المانيا الصديقة على المستوى الثنائي وفي اطار المنظومة الأوروبية لدعم جهود الحكومة واولوياتها العاجلة لتخفيف معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في استكمال استعادة مؤسسات الدولة وانهاء الانقلاب الحوثي.

جاء ذلك خلال استقبال دولة رئيس الوزراء، الخميس، مدير عام الشرق الأدنى والأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الألمانية توبياس تونكل، والقائمة بأعمال السفارة الألمانية لدى اليمن يانينا كوبفمولر، حيث نقلا اليه تهاني الحكومة الألمانية بتعيينه رئيسا للوزراء، والتمنيات له بالتوفيق والنجاح وتأكيد الدعم له لتجاوز التحديات الاستثنائية الراهنة.

ناقش اللقاء، الجوانب المتصلة بتعزيز علاقات الصداقة اليمنية الألمانية في مختلف المجالات واولوياتها للفترة الحالية والمستقبلية، بما ينسجم والحرص المتبادل على تمتين وتطوير التعاون الثنائي للبلدين والشعبين الصديقين، إضافة الى تطورات ومستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية، والموقف الألماني الداعم للشرعية الدستورية على مختلف المستويات.

وتطرق دولة رئيس الوزراء، الى أولويات الحكومة العاجلة في الجوانب الاقتصادية والخدمية والمعيشية، واهمية تنسيق الجهود لحشد الدعم للحكومة للقيام بواجباتها لتخفيف المعاناة القائمة والوفاء بالتزاماتها الحتمية في دفع الرواتب وتوفير الكهرباء ووقف تراجع العملة الوطنية وتحسين الوضع المعيشي.. لافتا الى التداعيات الانسانية الكارثية للهجمات الارهابية الحوثية المدعومة من النظام الايراني على المنشآت النفطية، وخطوط الملاحة الدولية.

من جانبه جدد المسئول الألماني موقف بلاده الداعم للحكومة اليمنية الشرعية وجهودها لتجاوز الأوضاع الراهنة، وتقوية قدراتها في المجالات ذات الأولوية.. مؤكدا الموقف الثابت لألمانيا في ردع تهديدات مليشيا الحوثي للملاحة الدولية، وتكثيف الضغط على داعميها في ايران، والحرص على تحقيق السلام في اليمن.

حضر اللقاء مستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان.

وناقش رئيس مجلس الوزراء سالم صالح بن بريك، الخميس، مع سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى اليمن ستيفن فاجن، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، ووجهات النظر إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

وتناول اللقاء جوانب تعزيز الشراكة الوثيقة بين البلدين، والتنسيق القائم لحشد الدعم المطلوب للحكومة اليمنية لتحسين موقف العملة الوطنية والخدمات الأساسية، وتخفيف المعاناة الإنسانية، إضافة الى أولويات الحكومة العاجلة وتنفيذ خطة التعافي الاقتصادي والمضي في مسار الإصلاحات.

وأشاد دولة رئيس الوزراء، بالدعم الأمريكي الثابت والمساند للحكومة والشعب اليمني، والحرص المتبادل على تعزيز الشراكة في المجالات ذات الأولوية، والتنسيق المشترك لضمان تنفيذ قرار تصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية اجنبية بما يؤدي الى تجفيف مصادر تمويلها وانشطتها وردع تهديداتها المزعزعة لأمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم.. لافتا الى أولويات الحكومة في الجوانب الاقتصادية والخدمية والإنسانية، وتنفيذ الإصلاحات، والدعم المطلوب من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي وشركاء اليمن في هذا الجانب.. مثمنا دور الاشقاء في المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة في دعم الاقتصاد اليمني خلال الفترة الماضية والتنسيق الجاري لتجديد الدعم لتجاوز الظروف الاستثنائية والتحديات الصعبة الراهنة.

من جانبه، جدد السفير الأمريكي التأكيد على استمرار دعم بلاده للحكومة اليمنية واجراءاتها الهادفة الى تخفيف معاناة الشعب اليمني، وحرصها على حشد الدعم الدولي لمساندتها.. معربا عن تمنياته وثقته في نجاح رئيس الحكومة اليمنية بتجاوز التحديات الراهنة ودعم كل جهوده في هذا الجانب.

حضر اللقاء مستشار رئيس الوزراء السفير مجيب عثمان.